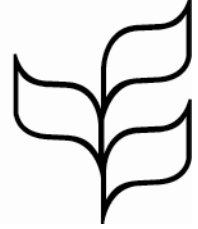


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/14/15
5 February 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع عشر

نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010

البند 4-5 من جدول الأعمال المؤقت*

المبادرة العالمية للتصنيف: النتائج والدروس المستفادة من تقييمات الاحتياجات الإقليمية للتصنيف وتحديد الأولويات

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه السادس، برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف (المرفق بالمقرر 8/6)، من أجل تقديم الدعم المطلوب لبرامج العمل الأخرى للاتفاقية بشأن المجالات المواضيعية والقضايا المتعددة القطاعات.

وحدد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه التاسع، "مواد قابلة للتسليم موجهة نحو تحقيق نتائج" بوصفها نواتج ذات صلة ببرنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف (المرفق بالمقرر 22/9). ويدعو الناتج 1-2-1 من المواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج إلى الانتهاء، بحلول نهاية عام 2009، من تنفيذ تقييم إقليمي رائد للاحتياجات على الأقل في إقليم فرعي واحد من أقاليم الأمم المتحدة، ضمن تنفيذ إحدى قضايا المجالات المواضيعية أو القضايا المتعددة القطاعات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.

وطالب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 15 من المقرر 3/8، إلى الأمانة أن تعقد، بدعم من المنظمات والجهات المانحة ذات الصلة، حلقة دراسية عن إعداد المشاريع تستهدف بالدرجة الأولى تلك البلدان التي حددت بالفعل احتياجات في مجال التصنيف أو التي قدمت مقترحات مشاريع تجريبية في إطار المبادرة العالمية للتصنيف.

وبإيجاز، فإن نتائج تقييمات الاحتياجات والدروس المستفادة هي:

(أ) أفاد 41 في المائة من الأطراف بإجراء تقييم لاحتياجات التصنيف على الصعيد الوطني، بحلول عام 2006. وعقدت حلقات عمل إقليمية بشأن المبادرة العالمية للتصنيف في أفريقيا وأمريكا الوسطى وآسيا وأوقيانوسيا؛

(ب) من المواضيع الهامة التي أثرت في العديد من التقييمات الوطنية والإقليمية هو المطالبة بإعداد قوائم بأسماء الأنواع المعروفة، تتضمن كل من الاسم العلمي والاسم الدارج باللغات المحلية، ومعلومات إضافية تتعلق بالتوزيع الجغرافي، ومدى الوفرة، وحالة التهديد بالانقراض، والحالة من حيث الحفظ، والحالة من حيث الآفة/مدى الغزو، والأهمية الاجتماعية-الاقتصادية والمعلومات السياقية الأخرى ذات الصلة؛

(ج) إن عملية إعداد المشاريع في البلدان التي أكملت فيها تقييمات احتياجات التصنيف، مثلاً، في الأقاليم الفرعية في أفريقيا وشرق وجنوب شرق آسيا، لا تزال في المرحلة الأولية؛

(د) إن التقدم المحرز في إعداد المواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج كان متفاوتاً. فقد تجاوزت النتائج الأهداف في بعض الحالات، مثلاً في إعداد النظم المنسقة لمعلومات التصنيف، مثل القوائم المرجعية المتاحة عالمياً، والمعلومات الرقمية للأنواع والمؤلفات المحفوظة رقمياً. وفي حالات أخرى، مثل تقديم معلومات لدعم عملية صنع القرار في المجالات المواضيعية للاتفاقية، لم تكن النتائج مشجعة بنفس القدر؛

(هـ) حققت النهج الابتكارية الرامية إلى تسهيل جرد ورصد عناصر التنوع البيولوجي أو الأنواع، مثل ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية،¹ تقدماً كبيراً. ومن أجل مواصلة تحقيق تقدم في ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية كأداة للجرد والرصد، فإن هناك حاجة إلى تعاون دولي على الصعيدين العالمي والإقليمي، والتوصل إلى اتفاقات ملائمة بموجب تشريعات الحصول وتقسيم المنافع،² وتوفير الظروف الملائمة للتخزين من قبل المؤسسات الحائزة على المجموعات لحفظ الحمض النووي، وسماح هذه المؤسسات بالحصول على العينات الموجودة لديها، وتوافر خبراء في مجال التصنيف لتوفير معلومات بهذا الشأن؛

(و) يجب تشجيع مبادرات بناء القدرات للتمكن من تطوير خبرات التصنيف الملائمة لمجموعات الأنواع الرئيسية، بما فيها اللافقاريات والكائنات الدقيقة، في جميع الأقاليم، بما في ذلك الدول النامية الجزرية الصغيرة، لدعم تنفيذ الاتفاقية؛

(ز) تحقق تقدم بشأن إنشاء صندوق خاص للمبادرة العالمية للتصنيف. ونوقشت طريقة إدارته وأهدافه وحملته التسويقية من قبل أصحاب المصلحة المعنيين في يونيه/حزيران 2009. ولا يزال الهدف هو إنشاء صندوق في عام 2010.

وقد نُشرت مسودة من هذه المذكرة للحصول على تعليقات عليها من 5 ديسمبر/كانون الأول 2009 إلى 20 ديسمبر/كانون الأول 2009 بموجب الإخطار 2009-156، وأدرجت التعليقات حسب الاقتضاء.

¹ إن ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية هي تقنية لوصف سمات الكائنات باستخدام تسلسل قصير للحمض النووي من موقع قياسي متفق عليه في الجينوم. وعلى سبيل المثال، تؤخذ منطقة المقدرات للوحدة الفرعية 1 من أوكسيداز السيوكروم جيم بوصفها منطقة الرموز المتوازية القياسية للحيوانات ذات المستويات الأعلى. ويسمح ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية بتحديد الأنواع بصورة سريعة وبتكاليف منخفضة جداً فيما يتعلق بعمليات المعامل. وأشار إلى أن التكلفة الحالية تبلغ ما بين 2 و5 دولارات لكل عينة وتستغرق العملية 90 دقيقة. وقد تساعد استخدامات ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية غير أخصائيي التصنيف على تحديد الأنواع في مجالات منها، مشاريع الحفظ، ومراقبة الآفات الزراعية، وتحديد الأنواع الغريبة الغازية وناقلات المرض، والكشف عن التجارة غير المشروعة في المواد التي يُحصل عليها من السوق ورصد جودة المياه. ووفقاً لنظم BOLD (v.2.5)، تم ترميز 177 989 عينة، و98 215 نوعاً من الحيوانات، والفطريات، والنباتات، وتم ترميز الفطريات، وذلك حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2009. ومن أجل الحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى <http://www.barcoding.si.edu/>.

² www.cbd.int/doc/meetings/abs/abswg-08/information/abswg-08-inf-06-en.doc

التوصيات المقترحة

قد ترغب اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن يعتمد مؤتمر الأطراف مقرراً على النسق التالي:

إن مؤتمر الأطراف،

1- إذ يسلم بإحراز تقدم محدود بشأن تقييمات احتياجات التصنيف على الصعيد الوطني، يحث الأطراف والحكومات الأخرى على إجراء تقييمات لاحتياجات التصنيف مع إيلاء اهتمام خاص باحتياجات المستخدمين النهائيين بالإضافة إلى تقييمات للقدرة الضرورية على الصعيدين الوطني والإقليمي والصعيد العالمي، إذا لم تجر تقييمات بالفعل؛

2- وإن يدرك التقدم المحرز على الصعيد العالمي فيما يتعلق بتحديد أولويات احتياجات التصنيف لإدارة الأنواع الغريبة الغازية، يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على تحديد الأولويات في المجالات المواضيعية والقضايا المتعددة القطاعات للاتفاقية، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة على الصعيد الإقليمي بشأن الأنواع والاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات المحددة على الصعيد الإقليمي، استناداً إلى أمثلة عن أفضل ممارسات مبادرة BioNET الدولية؛

3- يشجع الأطراف والمنظمات الأخرى المعنية على إتاحة البيانات ذات الصلة استجابة للاحتياجات من المعلومات المحددة بوصفها أولويات على الصعيدين الوطني والإقليمي في التقييمات وفي أماكن أخرى، مثل، جملة أمور منها، المعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة الأنواع الغريبة الغازية والأنواع المعرضة للانقراض المعروفة؛

4- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعقد، بمساعدة آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف وبالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، حلقات دراسية بشأن إعداد المشاريع في جميع الأقاليم الفرعية، استكمالاً للحلقة الدراسية المعقودة في نيروبي في نوفمبر/تشرين الثاني 2009، وأن يعد أدوات لاستكمال دليل المبادرة العالمية للتصنيف من أجل زيادة تيسير إعداد مشاريع قابلة للتمويل؛

5- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على تأييد مقترحات المشاريع المتعلقة بالمبادرة العالمية للتصنيف ذات الصلة باستراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المعدة بالتعاون مع منظمات وشبكات وطنية وإقليمية وعالمية شريكة، لتيسير عملية تمويل المشاريع من قبل مرفق البيئة العالمية والمانحين الآخرين المعنيين؛

6- وإن يلاحظ أن القدرات القائمة لتلبية الاحتياجات المحددة ليست ملائمة على الصعيد الوطني، يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على تيسير تطوير القدرات المطلوبة، بالتعاون مع الشبكات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية للاستفادة من استخدام معارف التصنيف المتقاسمة والتراث، عن طريق تعزيز أنشطة جمع العينات المرجعية داخل البلد، وترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية وتنظيم دورات تدريبية لكل من مستخدمي معلومات التصنيف وشباب المتخصصين في علم التصنيف؛

7- وإن يضع في اعتباره أن الظروف الوطنية لحركة المواد البيولوجية عبر الحدود الوطنية غير متسقة حتى للبحوث غير التجارية، يحث الأطراف ويدعو الحكومات والمنظمات الأخرى إلى النظر في تهيئة ظروف ملائمة بموجب نظام دولي بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتحقيق الحد الأقصى من التعاون العلمي وتيسير نقل التكنولوجيا، ومنها، بحوث التصنيف القائمة على تسلسلات الحمض النووي؛

8- وإن يعترف بأنه من المتوقع أن ينخفض عدد المتخصصين في مجال التصنيف وأن التراكم السريع لمعلومات تسلسلات الحمض النووي يتطلب زيادة الخبرات في مجال التصنيف من أجل الاستفادة بأقصى درجة من التكنولوجيات الجديدة لمجموعة واسعة النطاق من تقييمات التنوع البيولوجي، يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على تعزيز أنشطة مؤسسات التصنيف لتوفير فرص عمل لشباب أخصائيي التصنيف وتعزيز القدرات في مجال التصنيف لإجراء تدريب ملائم لأخصائيي الاستحداث الفهرسي والمستخدمين النهائيين المعنيين بالتصنيف على الصعيدين الوطني والإقليمي وعلى الصعيد العالمي؛

9- وإن يعترف أيضا بأن قدرات جرد التنوع البيولوجي ورصده، باستخدام تكنولوجيات جديدة مثل ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية وتكنولوجيا المعلومات الأخرى ذات الصلة، غير ملائمة في العديد من أنحاء العالم، يدعو مرفق البيئة العالمية والمناحين الآخرين إلى استعراض المجالات ذات الأولوية ومخططات التمويل لتلبية الاحتياجات من حيث بناء قدرات التصنيف من أجل معالجة حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام القائم على العلوم؛

10- يرحب بالتقدم في إنشاء مرفق خاص للمبادرة العالمية للتصنيف ويدرك مع الامتثال أعمال مبادرة BioNET الدولية والشبكات والمنظمات والأطراف المعنية التي تسهم في إعداد وتشجيع إستراتيجية الرعاية والحملات العالمية، ويشجع الأطراف ويدعو الحكومات والمنظمات إلى الاستجابة للحملة من أجل تشغيل الصندوق الاستئماني.

أولا- مقدمة

1- أيد مؤتمر الأطراف، في الفقرة 4 من المقرر 22/9، مجموعة من المواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج، بوصفها نواتج ذات صلة ببرنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف وحث الأطراف ودعا الحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى الاضطلاع بالأنشطة المزمعة في برنامج العمل. وفي الفقرة نفسها، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يرفع تقريراً عن التقدم بشأن هذه المسائل إلى الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف وإلى أحد اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية المعقودة قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف.

2- ويدعو الناتج 1-2-1 من المواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج إلى الانتهاء بحلول نهاية عام 2009 من تنفيذ تقييم إقليمي رائد على الأقل في إقليم فرعي من أقاليم الأمم المتحدة، ضمن تنفيذ إحدى قضايا المجالات المواضيعية أو القضايا المتعددة القطاعات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، ويشير إلى أنه يمكن عرض النتائج والدروس المستفادة على الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ونشرها عن طريق آلية غرفة تبادل المعلومات.

3- وطلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 15 من المقرر 3/8، إلى الأمين التنفيذي أن يعقد، بدعم من المنظمات والجهات المانحة المعنية، حلقة دراسية عن إعداد المشاريع تستهدف بالدرجة الأولى تلك البلدان التي حددت بالفعل احتياجات التصنيف أو التي قدمت مقترحات مشاريع تجريبية في إطار المبادرة العالمية للتصنيف.

4- ويعرض القسم ثانياً من هذه المذكرة تقريراً عن تنفيذ المواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج، وخاصة التقدم بشأن الناتج 1-2-1؛ ويستعرض القسم ثالثاً التقدم بشأن إعداد المشاريع اللازمة لتلبية الاحتياجات المحددة، بما في ذلك الحلقة الدراسية بشأن إعداد المشاريع التي نظمها الأمين التنفيذي؛ ويتضمن القسم رابعاً بعض الاستنتاجات في شكل دروس مستفادة.

ثانيا- حالة المواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج، وخاصة الناتج 1-2-1 المتعلق بتقييمات الاحتياجات الإقليمية والعالمية للتصنيف

5- اضطلع بأنشطة مختلفة لتنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف. ويوجز الجدول الوارد في الصفحات 13-17 أدناه التقدم حسبما رصده أعضاء آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف وآخرون بشأن المواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج التي أبدتها مؤتمر الأطراف في المقرر 22/9. وترد أدناه تقارير محددة بشأن تقييمات احتياجات التصنيف.

ألف- على الصعيد الوطني

6- قامت أطراف عديدة بتقييم احتياجاتها في مجال التصنيف وما يتصل بها من احتياجات من حيث بناء القدرات. ويرد تجميع للمعلومات الواردة في التقارير الوطنية والمواضيعية، وحلقات العمل الإقليمية وخطط العمل والإستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في www.cbd.int/doc/programmes/cro-cut/gti/gti-needs-summary-en.pdf ويرد موجز لها في www.cbd.int/gti/needs.shtml.

7- وأظهرت نتائج الدورات الثلاث للتقارير الوطنية أن نحو 79 بلدا (41 في المائة من الأطراف) اضطلع بتقييم للاحتياجات الوطنية للتصنيف بحلول عام 2006. ولم يُبلغ عن تقييمات للاحتياجات الوطنية بعد عام 2006. وأشارت معظم الأطراف إلى أن تقييمات الاحتياجات في مرحلة أولية أو لا تزال على المستويات الأولية، ولم تقدم في جميع الحالات تفاصيل عن الاحتياجات بطريقة تسمح بإجراء تحليل واضح للأولويات. وبالإضافة إلى ذلك، لم يكن شكل كل تقييم متسقا، وكان من الصعب جدا دمج المعلومات لتقييم الاحتياجات الهامة على الصعيد الإقليمي أو العالمي من النتائج الواردة في التقييمات الوطنية.

8- وأشار في التقارير الوطنية إلى أن التقدم المحدود بشأن تقييمات الاحتياجات الوطنية للتصنيف يعزى إلى عدم وجود خبرات كافية في مجال التصنيف داخل البلد.

باء- على الصعيد الإقليمي

9- يمكن تقديم الملاحظات التالية فيما يتعلق بالناتج 1-2-1 على الصعيد الإقليمي:

(أ) اضطلع بتقييمات سابقة للاحتياجات و/أو القدرات الإقليمية ودون الإقليمية في أمريكا الوسطى (UNEP/CBD/SBSTTA/6/INF/4/Add.1)، وأفريقيا (كجزء من حلقة عمل المبادرة العالمية للتصنيف في عام 2001 وكجزء من مشروع شبكة الجنوب الأفريقي للتنوع النباتي في عام 2002)، وآسيا وأوقيانوسيا (كجزء من حلقتي العمل الأولى والثانية الإقليميتين للمبادرة العالمية للتصنيف في آسيا-أوقيانوسيا المعقودتين في ماليزيا في عام 2003 ونيوزيلندا في عام 2004 (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/17))، وبشأن الكائنات المسببة للأمراض النباتية والمفصليات في البلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا في أكتوبر/تشرين الأول 2001 ومايو/أيار 2002 كجزء من الأنشطة التعاونية لشراكة شرق آسيا المعنية بالتصنيف والمنسوبة إلى مبادرة BioNET الدولية/أستراليا. كما اضطلعت الأطراف، بين عامي 1993 و2004، بتحديد مبدئي للأولويات أثناء إنشاء الشراكات الإقليمية المملوكة والمشغلة محليا المنسوبة إلى مبادرة BioNET الدولية. وساعدت حلقات العمل الإقليمية للمبادرة العالمية للتصنيف على إعطاء دفع لبدء تقييم الاحتياجات الوطنية، ولا سيما في البلدان النامية. وعلى سبيل المثال، حددت شبكة الجنوب الأفريقي للتنوع النباتي الاحتياجات التالية في مجال التصنيف:

- (1) قوائم محدثة للأسماء الصحيحة لجميع نباتات الجنوب الأفريقي؛
 - (2) قائمة للأنواع القياسية مع العناصر التالية:
 - أ- الأنواع المتوطنة؛ الأنواع المعرضة للانقراض؛ الأنواع الغريبة؛ الأنواع/الأعشاب الغازية؛
 - ب- الحالة من حيث الحفظ؛ الأنواع الهامة من الناحية الاقتصادية؛ النباتات الطبية؛
 - (3) نظم متكاملة لمعلومات النباتات القائمة على الانترنت بالإضافة إلى صور رقمية، والاسم العلمي بما في ذلك المترادفات، والتوزيع، والعينات، والمؤلفات المتعلقة بالتصنيف؛
 - (4) توسيع مجموعات المعشبات وإشراك وكالات الحفظ والهواة في مجال التصنيف؛
 - (5) خدمة تحديد النباتات؛
 - (6) تدريب عام لأخصائيي الاستحداث الفهرسي والمعالجين التقليديين وغيرهم، إضافة إلى تنظيم دورات علمية مكثفة؛
- (ب) وفيما يتعلق بالناتج 1-2-1 الوارد بالمقرر 22/9، اضطلعت مبادرة BioNET الدولية بتقييمين إقليميين. فقد أجرت شراكة جزر المحيط الهادئ المعنية بالتصنيف والمنتسبة إلى مبادرة BioNET الدولية (شراكة جزر المحيط الهادئ المعنية بالتصنيف تحت إشراف جامعة جنوب المحيط الهادئ، وأمانة مجتمع بلدان المحيط الهادئ وبرنامج البيئة الإقليمي في جنوب المحيط الهادئ) دراسة استقصائية عن احتياجات أصحاب المصلحة. وفي منطقة شرق أفريقيا دون الإقليمية، اضطلع بتقييم إقليمي في إطار مشروع التصنيف من أجل التنمية التابع لمبادرة BioNET الدولية من قبل شراكة شرق أفريقيا المعنية بالتصنيف والمنتسبة إلى مبادرة BioNET الدولية، بدعم من كينيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة والسويد وسويسرا. وبُحث في هذا التقييم احتياجات المستخدمين النهائيين المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية والملقحات والآفات، استناداً إلى نتائج تقييم سابق في الإقليم اضطلع به مرفق البيئة العالمية/مرفق إعداد المشاريع-بء لشبكات التصنيف النباتي والحيواني في شرق أفريقيا؛
- (ج) وأجرى مشروع شبكات التصنيف النباتي والحيواني في شرق أفريقيا، بدعم من مرفق البيئة العالمية، مقابلات شخصية ووزعت استبيانات تتضمن أسئلة مفتوحة، استعرضها مستشارون وطنيون من إثيوبيا وكينيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة في عام 2006، وعقدت في إطار المشروع حلقة عمل بشأن الاحتياجات في مجال التصنيف والقدرات والدروس المستفادة من أنشطة شبكة الجنوب الأفريقي للتنوع النباتي وغيرها؛
- (د) واستنتجت هذه الدراسة الاستقصائية أن المستخدمين النهائيين للتصنيف لا يقتصرون على الذين يشتركون في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي فحسب، بل يتألفون أيضاً من المنظمات الدولية المسؤولة عن إدارة الاتفاقات المتعلقة بالصحة (منظمة الصحة العالمية)، والأغذية (منظمة الأغذية والزراعة)، والتجارة (منظمة التجارة العالمية والاتفاقية الدولية لحماية النباتات) والحفظ (اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة)؛
- (هـ) واضطلع بتقييم للاحتياجات المتعلقة بالكائنات المسببة لأمراض النباتات والمفصليات في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام 2001 وعام 2002 من قبل شراكة شرق آسيا المعنية بالتصنيف والمنتسبة إلى مبادرة BioNET الدولية ومنظمة CAB الدولية بدعم من أستراليا. واتبع ذلك دراسة استقصائية عن القدرات الصحية للنباتات في جنوب شرق آسيا بالتعاون مع المركز الإقليمي لمنظمة CAB الدولية في جنوب شرق آسيا. وقد أدت مجموعة من أنشطة بناء

القدرات إلى إقامة تعاون مع أستراليا، وتعزيز المجموعات والمعلومات ذات الصلة بإدارة الأنواع الغريبة الغازية والآفات والملقحات ودعم تدابير الأمن البيولوجي/الصحي والصحة النباتية وأهداف اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(و) وعقدت حلقتي العمل الإقليميتين الأولى والثانية للمبادرة العالمية للتصنيف في منطقة آسيا وأوقيانوسيا في بوتراجايا، ماليزيا، في عام 2002، وولينغتون، نيوزيلندا، في عام 2004 (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/17). وحددت حلقتي العمل الاحتياجات الإقليمية للتصنيف في المجالات التالية: الأنواع الغريبة الغازية؛ والأنواع المعرضة للانقراض؛ والتنوع البيولوجي الزراعي؛ والتنوع البيولوجي البحري والساحلي؛ والتنوع البيولوجي للمياه الداخلية؛ ومعارف الشعوب الأصلية؛ والحصول وتقاسم المنافع؛ ونهج النظام الإيكولوجي للتنوع البيولوجي وإدارة المناطق المحمية؛

(ز) وفي تقرير حلقة العمل الآسيوية الأولى للمبادرة العالمية للتصنيف المعقودة في عام 2002، أشير إلى أن القضايا تُتناول بصورة أفضل على الصعيد الإقليمي وليس على الصعيد الوطني، حيث أن الأنواع والنظم الإيكولوجية عادة ما تمتد عبر الحدود الوطنية، والتعاون الإقليمي أنسب لتحديد وتسوية القضايا التي لا يمكن حلها إلا بالجهود المتضافرة. ويمكن تحقيق أفضل استفادة من الموارد على الصعيد الإقليمي أو دون الإقليمي، لتجنب أية ازدواجية لا داع لها والعمل بأفضل وسيلة من حيث التكاليف والفعالية من الناحية العلمية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/17)؛

(ح) وفي حلقة العمل الإقليمية الثانية في منطقة آسيا-أوقيانوسيا بشأن المبادرة العالمية للتصنيف، أعدت خمسة مقترحات مشاريع، بهدف التماس التمويل من مرفق البيئة العالمية، ضمن جهات أخرى، على النحو التالي:

(1) جرد وتقييم ورصد التنوع البيولوجي الزراعي في إقليم شرق وجنوب شرق آسيا: بناء القدرات والمؤسسات على الصعيد الإقليمي؛

(2) وضع نظم معلومات وطنية وإقليمية للتصنيف والتنوع البيولوجي بالمصطلحات العلمية واللغات المحلية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في جزر المحيط الهادئ؛

(3) وضع نظم معلومات وطنية وإقليمية للتصنيف والتنوع البيولوجي بالمصطلحات العلمية واللغات المحلية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في آسيا وتعزيز القيمة لسبل العيش الريفية؛

(4) المخزون الإقليمي للتنوع البيولوجي للمياه العذبة في آسيا-أوقيانوسيا؛

(5) تدريب أخصائيي التصنيف والاستحداث الفهرسي في مجال الكائنات الأرضية لمنفعة الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في آسيا-أوقيانوسيا.

10- وبرغم الجهود المبذولة لإعداد المشاريع في الإقليم، لم تمول أية من المقترحات المشار إليها أعلاه. ومع أخذ عدم نجاح عملية إعداد المشاريع في الحسبان، عقد مركز رابطة جنوب شرق آسيا المعني بالتنوع البيولوجي، بدعم من المجتمع الأوروبي وفرنسا واليابان "حلقة العمل الإقليمية الثالثة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا +3 بشأن المبادرة العالمية للتصنيف - تقييم الاحتياجات وإنشاء الشبكات" في مايو/أيار 2009 لمواصلة صياغة الاحتياجات في مجال خدمات التصنيف والمعلومات وتحديد أولويات الاحتياجات لتنفيذ الاتفاقية.

11- واستنتجت حلقة العمل أنه ينبغي الربط بين المعلومات المتعلقة بالأنواع والتصنيف الحديث وبين المعلومات المتعلقة بالتوطين، والحالة من حيث الحفظ، والحالة الإيكولوجية، والتوزيع الجغرافي، ومدى الغزو والقيمة الاقتصادية،

وذلك باللغات المحلية وبالانكليزية. وفي حالة الانطباق، يُقترح كحل استخدام الموارد الموجودة القائمة على الانترنت لسد الفجوات في المعلومات في الإقليم بأشكال صديقة للمستخدم. وأوصي باستخدام موارد المعلومات مثل المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي³ وموسوعة الحياة⁴ ومكتبة تراث التنوع البيولوجي⁵.

12- وأوضح تقييم إقليمي للتصنيف في جزر المحيط الهادئ، أجرته شراكة جزر المحيط الهادئ المعنية بالتصنيف والمنسوبة إلى مبادرة BioNET الدولية، أهمية التصنيف باللغات المحلية فضلا عن إشراك حائزي معارف التصنيف الأصلية في معالجة قضايا مثل الأنواع الغازية والأنواع المهددة بالانقراض.

جيم- على الصعيد العالمي

13- فيما يتعلق بالنتائج 1-3-1 الوارد بالمقرر 22/9 الذي يستهدف الانتهاء من تقييمات الاحتياجات العالمية للتصنيف، أُجري تقييم على الصعيد العالمي في عام 2008 من قبل مبادرة BioNET الدولية ونقطة الاتصال الوطنية للمبادرة العالمية للتصنيف بالمملكة المتحدة في متحف التاريخ الطبيعي، مع التركيز بصفة خاصة على إدارة الأنواع الغريبة الغازية بدعم من المملكة المتحدة، وسويسرا والبرنامج العالمي للأنواع الغازية. وبُحث دور التصنيف في دعم مجالات المنع والكشف والإزالة والمراقبة ووضع في خريطة خطوات الإدارة المحددة في وثيقة البرنامج العالمي للأنواع الغازية "الأنواع الغريبة الغازية: مجموعة أدوات عن أفضل ممارسات المنع والإدارة". وحددت ثلاثة أنواع عريضة من الاحتياجات في هذا التقييم:

(أ) *المستخدمون النهائيون*: النتائج والخدمات في مجال التصنيف التي يحتاجها غير أخصائيي التصنيف لإدارة الأنواع الغريبة الغازية؛

(ب) *د/خل المؤسسات*: القدرات في مجال التصنيف، وموارد المعلومات وتحديد الأولويات داخل المؤسسات من أجل تقديم تلك الخدمات؛

(ج) *عبر المؤسسات*: الأنشطة وتحديد أولويات الاحتياجات على مستوى يتجاوز فرادى المؤسسات، لتمكينها من الاستجابة حسب الاقتضاء.

14- واستنتج التقييم أن الابتكار في تسليم التصنيف إلى المستخدمين النهائيين هام للاستجابة بالسرعة المطلوبة إلى التهديدات التي تمثلها الأنواع الغريبة الغازية. وينبغي استخدام القدرات المتاحة على أفضل وجه، ولكن لا يوجد تقريبا قدرات في مجال التصنيف لدعم إدارة الأنواع الغريبة الغازية في معظم البلدان، وخاصة البلدان النامية، وهناك انخفاض خطير للخبرات في البلدان المتقدمة النمو.

15- ويعتبر تدريب خبراء التصنيف المطلوبين لإعداد المنتجات، مثل أدوات التحديد، للمستخدمين النهائيين، هاما جدا. وعلى المؤسسات والجهات المانحة أن تدرك أن الأنواع الغريبة الغازية تحظى بالأولوية وأن إعداد المنتجات وتوفير المعلومات المطلوبة للتصدي لها تعتبر من النتائج الهامة لمؤسسات التصنيف.

15- وفيما يتعلق باحتياجات التصنيف المتعقبة بنظم إيكولوجية وأنواع محددة، فإن التقييم الذي اضطلع به متحف التاريخ الطبيعي أثناء القيام بدوره كنقطة اتصال بشأن المبادرة العالمية للتصنيف للمملكة المتحدة في عام 2006،⁶ أظهر أن معظم مؤسسات التصنيف التي أكملت الدراسة الاستقصائية تضطلع بأنشطة حفظ في النظم الإيكولوجية للأراضي (نصف

³ www.gbif.org

⁴ www.eol.org/

⁵ www.biodiversitylibrary.org/

⁶ www.cbd.int/doc/programmes/cro-cut/gti/gti-needs-uk.pdf

المستجيبين)، والمياه الداخلية (الثلاث)، والغابات (الثلاث)، والبحار (الثلاث)، والنظم الإيكولوجية الزراعية (الثلاث). وأشارت نصف المؤسسات إلى أنها تعمل في المناطق المحمية. غير أن أنشطة مؤسسات التصنيف (من ربع إلى سبع المستجيبين) في المملكة المتحدة أقل بكثير في النظم الإيكولوجية الداخلية، والنظم الإيكولوجية للأراضي الجافة وشبه الجافة والمناطق الحضرية.

16- ويعمل عدد أقل من مؤسسات التصنيف في مجالات ذات صلة بالأنواع الغريبة الغازية أو الكائنات الدقيقة عن مجالات مثل النباتات الوعائية، والطيور، والثدييات والحيوانات اللافقارية الأرضية. وبالإضافة إلى ذلك، لا تغطي أنشطة المعاهد الأنواع البحرية مقارنة بالأنواع الأرضية وأنواع المياه العذبة في التقرير المقدم من المملكة المتحدة. كما أشارت تقييمات الاحتياجات من القدرات المضطلع بها في آسيا (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/17) إلى أن عدد أخصائيي التصنيف الذين يعملون في مجال الكائنات الدقيقة والحيوانات اللافقارية السفلية محدود جدا. وعلى الرغم من المصادر المحدودة للمعلومات، إلا أن هناك فيما يبدو فجوة في الخبرات في مجالات الكائنات الدقيقة والحيوانات اللافقارية في النظم الإيكولوجية البحرية والأنواع الغريبة الغازية.

ثالثا- التقدم بشأن إعداد المشاريع اللازمة لتلبية الاحتياجات المحددة

17- لا تزال عملية إعداد المشاريع للمبادرة العالمية للتصنيف في مراحلها الأولية، على الرغم من وجود حالات ناجحة في التقارير الوطنية الرابعة لأستراليا، وكرواتيا، وإستونيا، وفنلندا، والهند، وليبيريا، وماليزيا، ومنغوليا، والسودان، وسري لانكا واليمن، وهي بلدان تقدم فيها المنح لبحوث التصنيف أو يضطلع فيها ببعض التدريب في مجال التصنيف. وتجدر الإشارة إلى أن معظم هذه البلدان نفذت تقييمات الاحتياجات الوطنية أو انضمت إلى عمليات تقييم إقليمية سابقة.

18- وهناك شبكة مكونة من تسعة وعشرين مؤسسة من أوروبا وأمريكا الشمالية والاتحاد الروسي في إطار برنامج المعهد الموزع الأوروبي للتصنيف. ونظم هذا المعهد حلقات عمل، ودورات تدريب، وقام بجرد التنوع البيولوجي وتطوير تطبيقات على الحاسوب للمتخصصين والهواة. وتشتمل مجموعات عمل المعهد على شراكة مع مجتمع حفظ الطبيعة ومواقع بوابات المعلومات الرائدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي على الانترنت، وإعداد أدوات.

19- ويهدف التعداد العالمي للحياة البحرية⁷ وهو شبكة عالمية تتكون من باحثين من أكثر من 80 بلدا يعملون ضمن المبادرة العلمية لتقييم وتفسير تنوع وإفراط الحياة في المحيطات بين عامي 2000 و2009، إلى إعداد، للمرة الأولى، قائمة عالمية شاملة لجميع أشكال الحياة في البحر. ومنذ بداية التعداد في عام 2000، أضاف الباحثون ما يزيد عن 600 5 نوع جديد إلى القوائم.

20- وعملا بالفقرة 15 من المقرر 3/8، ومن أجل متابعة النتائج المذكورة أعلاه في الفقرات 9 (ج)-(ح)، ومع مراعاة نداء "كوبي" للعمل من أجل التنوع البيولوجي الذي اعتمدته وزراء البيئة في مجموعة البلدان الثمانية في عام 2008،⁸ أقامت اليابان المبادرة الإقليمية المعروفة باسم مبادرة شرق وجنوب شرق آسيا لمعلومات التنوع البيولوجي في يناير/كانون الثاني 2009، بالتشاور مع حكومات بروني دار السلام، وكمبوديا، والصين، وإندونيسيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وماليزيا، ومنغوليا، وميانمار، والفلبين، وجمهورية كوريا، وسنغافورة، وتايلاند، وفييت نام. ومن خلال

⁷ صدر أول تعداد للحياة البحرية خلال الندوة العلمية في متاحف التاريخ الطبيعي في لندن يوم 4 أكتوبر/تشرين الأول 2010. انظر <http://www.coml.org/>

⁸ <http://www.env.go.jp/en/focus/attach/080610-a3.pdf>

العمل مع مؤسسات التصنيف في الإقليم، من المتوقع أن تيسر المبادرة سبل الحصول على معلومات التنوع البيولوجي وقابليتها للتطبيق في الإقليم لتنفيذ الاتفاقية، وأن تيسر بناء القدرات في مجال التصنيف من خلال مشاريع إقليمية.

21- ونظم الأمين التنفيذي حلقة عمل بشأن إعداد المشاريع للمبادرة العالمية للتصنيف في متحف كينيا الوطني بنairobi، من 16 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2009 (الفقرة 15 من المقرر 3/8)، بدعم من حكومة إسبانيا وبالتعاون مع مبادرة BioNET الدولية. والهدف من حلقة العمل هو إعداد مذكرات بشأن المفاهيم للمشاريع القابلة للتمويل مع التركيز إلى حد ما على الأنواع الغريبة الغازية والمناطق المحمية. وبحث حلقة العمل أولويات المانحين وحددت المجالات التي تحتاج إلى معلومات ومهارات في مجال التصنيف لمساعدة الإعداد الوطني في الإقليم الأفريقي. وتبادل المشاركون المعلومات مع أصحاب الخبرة من شعبة التنسيق بمرفق البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة CAB الدولية، والبرنامج العالمي للأنواع الغازية، والشبكة العالمية لمعلومات الأنواع الغازية والفريق المتخصص المعني بالأنواع الغازية التابع للجنة المعنية ببقاء الأنواع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ووكالة التعاون الدولي باليابان، ومتحف التاريخ الطبيعي بلندن وأمانة مبادرة BioNET الدولية. وعملت حلقة العمل على إعداد وتحسين مقترحات المشاريع ذات الأهمية الكبيرة، وكحدث لبناء القدرات لتعريف المشاركين بمهارات صياغة المقترحات.

22- ونظم اتحاد رموز الأعمدة المتوازية من أجل الحياة حلقة عمل بشأن إعداد المشاريع كحدث يسبق المؤتمر الدولي الثالث لرموز الأعمدة المتوازية من أجل الحياة المعقود من 7 إلى 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، في مكسيكو سيتي. وركزت حلقة العمل على إعداد المشاريع مع استخدام تقنيات ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية. وشدد على فائدة عملية التعاون الدولي لجمع العينات وترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية، التي تشمل على إعداد التسلسلات وقواعد البيانات والترويج على مجتمعات المستخدمين، وخاصة للبلدان النامية من أجل تسهيل تنفيذ الاتفاقية. ومن خدمات التصنيف المحتملة التي يمكن أن يقدمها ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية إلى المجتمع هي رصد حالة التنوع البيولوجي، وجرد التنوع البيولوجي، وكشف لحوم حيوانات الأدغال/منتجات الأنواع المعرضة للانقراض في السوق، والكشف المبكر عن الآفات الزراعية، وتطوير عملية مراقبة للآفات البيولوجية، والحجر الصحي، والاتصالات، والتعليم والتوعية العامة وغيرها.

23- وعقدت حلقة عمل معنونة "ديناميات المجتمع والتكنولوجيا - المنظورات الوطنية والعالمية"، بدعم من المركز الدولي لبحوث التنمية، كندا، بعد حلقة العمل المذكورة أعلاه بشأن المبادرة العالمية للتصنيف. ونوقشت قضايا تتعلق بالحصول وتقاسم المنافع، في سياق تقرير حلقة العمل بشأن "الحفاظ على الحصول الدولي على الموارد الجينية لبحوث التنوع البيولوجي غير التجارية" (UNEP/CBD/WG-ABS/8/INF/6)، وخاصة لجعل ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية قابلاً للتطبيق على مجموعة أوسع نطاقاً من الأنواع في جميع أنحاء العالم.

24- وكان هناك نداء قوي من المشاركين من كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو بمعاملة استثنائية في إطار المفاوضات الجارية بشأن الحصول وتقاسم المنافع لبحوث التنوع البيولوجي غير التجارية. ويمكن الاعتراف بأن استخدامات التقنيات الابتكارية مثل ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية بوصفها ذات إمكانية عالية لتحقيق منافع للبلدان والمجتمعات المحلية في فهم التنوع البيولوجي الخاص بها، إذا أجريت مشاورات ملائمة حول تطبيقها في مجالي التحديد والرصد للمجتمعات المحلية.

25- وأوضحت حلقات العمل بشأن المبادرة العالمية للتصنيف المذكورة في الفقرات 21-23 أن تحسين الاتصالات بين الوكالات وحلقات العمل/التدريب وقت صياغة مقترحات المشاريع قد ييسر عملية إعداد المشاريع والتأييد اللاحق للمقترحات من قبل الحكومات المعنية لتقديم مقترح المشروع إلى المانحين.

26- ورحب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 2 من المقرر 22/9، بالتقدم نحو إنشاء صندوق خاص للمبادرة العالمية للتصنيف. واستضاف المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي بباريس حلقة عمل نظمها مبادرة BioNET الدولية بشأن إنشاء شراكة عالمية معنية بالتصنيف والصندوق الخاص بها، المعقودة في باريس، في يونيو/حزيران 2009، بدعم من الاتحاد الأوروبي، ومؤسسة طوطال-سويسرا، والمعهد الموزع الأوروبي للتصنيف، ومؤسسة الأعمال التجارية السليمة الجديدة، ومنظمة CAB الدولية. واستنتجت حلقة العمل أن الصندوق الاستثماري الخاص للمبادرة العالمية للتصنيف ينبغي أن يعزز قاعدة علوم التصنيف، وخاصة في البلدان النامية، التي تدعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأن يستجيب لبرامج الأعمال الناشئة، مثل تلك التي حددتها مبادرة اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي⁹ وأهداف ما بعد عام 2010 المعدة في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.¹⁰

رابعاً- الاستنتاجات

27- إن تقييم الاحتياجات في مجال التصنيف والقدرات الحالية هو الخطوة الأولى في تنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف. ولم يجر نحو 59 في المائة من البلدان أية تقييمات. ومن بين البلدان التي تشير تقاريرها الوطنية إلى الاضطلاع بتقييمات للاحتياجات، فإن معظمها في المستوى الأساسي أو في مراحلها الأولى، ولم تتح أية نتائج.

28- يبدو أن القدرات المحدودة في مجال التصنيف أدت إلى تأخير إكمال تقييمات احتياجات التصنيف في البلدان النامية، وانتهت العديد من التقييمات في كثير من الأحيان بسرد الاحتياجات من حيث بناء القدرات وليس احتياجات المستخدمين النهائيين.

29- تشير بوضوح معظم تقييمات احتياجات التصنيف المفيدة المضطلع بها حتى اليوم إلى احتياجات المستخدمين النهائيين، التي تشمل، ضمن أمور أخرى، على معلومات عن الأنواع الهامة للبيئة والتنمية، مثل الأنواع الغريبة الغازية. كما أن تحديد المواد القابلة للتسليم المطلوبة لمساعدة صانعي القرار، والمسؤولين عن تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقات الدولية الأخرى ذات الصلة، والمزارعين، والمعلمين، وأعضاء المجتمعات المحلية، وغير أخصائيي التصنيف الآخرين، تعتبر من العناصر القيمة جداً للتقييمات. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من التقييمات الناجحة استطاعت أن تحشد دعم أعضاء الشبكات الدولية مثل مبادرة BioNET الدولية والبرنامج العالمي للأنواع الغازية لتوفير دعم إضافي ومساندة إضافية استناداً إلى الخبرات الدولية لتحقيق منافع قطرية. ويعتمد تنسيق التعاون ما بين المؤسسات والتعاون الدولي بدرجة كبيرة على فاعلين يكرسون جهودهم لهذه المسألة مثل مبادرة BioNET الدولية، واتحاد رموز الأعمدة المتوازية من أجل الحياة، والبرنامج العالمي للأنواع الغازية، والمعهد الموزع الأوروبي للتصنيف وجهات أخرى.

30- مولت إلى حد كبير المشاريع الداعمة لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في البلدان النامية، التي تركز على التغلب على عائق التصنيف، من قبل جهات منها، بلجيكا (برنامج بناء القدرات بالتعاون مع الوكالة البلجيكية للتعاون في مجال التنمية)، واليابان (مبادرة شرق وجنوب شرق آسيا لمعلومات التنوع البيولوجي المشار إليها في الفقرة 20 أعلاه) والمملكة المتحدة (مبادرة داروين¹¹).

31- من المطلوب إبرام عدد من الاتفاقات بين المؤسسات والوزارات والمجتمعات المحلية في عملية تمويل المشاريع. وعادة ما يؤدي سوء الاتصالات بين مؤسسات التصنيف والمجتمعات المحلية والحكومات إلى عدم نجاح عملية إعداد

⁹ <http://www.teebweb.org/ForPolicymakers/tabid/1019/language/fr-FR/Default.aspx>
¹⁰ <https://www.cbd.int/doc/meetings/csab/csab-03/information/csab-03-strategic-plan-01-en.pdf>
¹¹ www.darwin.gov.uk/

المشاريع. وبالإضافة إلى ذلك، وجد العديد من الباحثين في البلدان النامية أنه من الصعب صياغة طلبات المنح للمجالات ذات الأولوية المحددة مسبقاً التي وضعتها الجهات المانحة وهيئات تقديم المنح لمخطط المعونة الإنمائية بدلاً من بناء القدرات العلمية المطلوبة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

32- يمكن أن تؤدي التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والتصنيف القائمة على الإنترنت التي تستخدم بيانات تسلسلات الحمض النووي إلى تعجيل استكشاف الأنواع وتحديدتها، ودعم التعاون بين مؤسسات التصنيف في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو. كما أنها تحسن الاتصالات والتعليم والتوعية في مجال التصنيف وبشأن الأنواع المحددة على وجه السرعة باستخدام هذه التكنولوجيا الجديدة. ويمكن أن تقدم البرامج الدولية لترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية التي ينسق أعمالها اتحاد رموز الأعمدة المتوازية من أجل الحياة¹² المساعدة إلى أخصائيي المستقبل في مجال التصنيف لتوجيه مستقبلهم العملي، وتيسير مشاركة المجتمعات المحلية في فرص الحفظ و/أو التنمية.

33- حققت شبكات عالمية للمعلومات مثل كتالوج الحياة، وموسوعة الحياة، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، ونظام معلومات التنوع البيولوجي للمحيطات والعديد من مشاريع نظم المعلومات الأخرى بشأن التنوع البيولوجي تقدماً ملحوظاً في دعم الحصول وتوفير معلومات التصنيف¹³ (النشاط المزمع 5 في إطار المواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج للمبادرة العالمية للتصنيف). وقد يزداد هذا التقدم مع أعمال الفريق المعني بملاحظات كوكب الأرض-شبكات ملاحظات التنوع البيولوجي ليشمل مساعدة البلدان في الحصول على نظرة عامة عن حالة التنوع البيولوجي واتجاهاته والتهديدات التي يتعرض لها.

34- يتوقف التغلب على العوائق في مجال التصنيف بدرجة كبيرة على مشاركة القدرات الوطنية في عمليات التعاون الدولي بين خبراء التصنيف، وإدراج مجالات غير التصنيف لتحقيق الحد الأقصى من الاستهداف المناسب لمنافع التصنيف وتسليمها. ويمكن تيسير بحوث التنوع البيولوجي غير التجارية من أجل تحسين قدرات التصنيف في كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو مع تحديد الظروف الملائمة للحصول على العينات وما يرتبط بها من معلومات. ويجب تشجيع وجود بيئة تمكينية لتيسير تحقيق المنافع الناتجة عن التعاون الدولي.

35- برغم الجهود المبذولة لتطوير القدرات في مجال التصنيف على الصعيدين الوطني والدولي، يبدو أن عدد أخصائيي التصنيف المدربين لا يزال ينخفض. وتتوقع أستراليا، وفقاً لتقريرها الوطني الرابع، أنها ستفقد ما بين 30 و50 في المائة من أخصائيي التصنيف لديها خلال الخمسة عشر عاماً القادمة.

36- على الرغم من تطوير العديد من الممارسات الجيدة وتطبيق تكنولوجيات جديدة على نحو فعال، إلا أنه لا تزال هناك تحديات عديدة تواجه التحقق من النتائج، وتخزين القسائم والحفاظ عليها بطريقة مناسبة. ولن يستعاض عن أخصائيي التصنيف بمجرد أدوات من قبيل ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية ومعلومات التنوع البيولوجي القائمة على الإنترنت. ومن شأن الكميات الكبيرة من البيانات الناتجة عن هذه التكنولوجيات الجديدة أن تؤدي إلى مزيد من العمل لأخصائيي التصنيف، الذين لا يزال عددهم غير كاف ولا يزداد عددهم. وهناك حاجة إلى المزيد من الإجراءات لتنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف، وخاصة لخلق فرص عمل وتوفير حوافز لشباب المتخصصين في مجال التصنيف.

¹² www.barcoding.si.edu/

¹³ يقدر إجمالي عدد الأنواع الموصوفة المقبولة في العالم بما يقرب من 1 900 000، وهو أعلى بكثير من 1 786 000 المشار إليه في عام 2006. وعلى مستوى العالم، يتم وصف نحو 18 000 نوع كل عام وفي عام 2007، كانت 75 في المائة من تلك الأنواع من اللافقاريات، و11 في المائة من النباتات الوعائية، ونحو 7 في المائة من الفقاريات (أعداد الأنواع الحية في أستراليا والعالم، الطبعة الثانية، <http://www.environment.gov.au/biodiversity/abrs/publications/other/species-numbers/2009/pubs/03-nlsaw-exec-summary.pdf>)

النشاط المزمع ¹⁴	النتائج	الحالة في نوفمبر/تشرين الثاني 2009
النشاط المزمع 1: تقييمات احتياجات التصنيف على أساس قطري، وتحديد الأولويات	النتائج 1-1-1 إعداد حزمة لمساندة التقييم لإثباتها من خلال بوابة المبادرة العالمية للتصنيف بحلول نهاية سنة 2009، استنادا إلى التقييمات التي نفذت على موقع شبكة مبادرة BioNET الدولية.	أصبحت مجموعة الموارد المعدة كجزء من تقييم الاحتياجات الوطنية الغائية في مجال التصنيف، التي تستند بدورها إلى البروتوكولات المعدة للمملكة المتحدة وتقييمات الأنواع الغريبة الغازية متاحة على موقع مبادرة BioNET الدولية على الإنترنت. من شأن الخبرات والأفكار المكتسبة من التقييمات الأخرى أن تكون إضافة قيمة.
النشاط المزمع 2: تقييمات الاحتياجات الإقليمية للتصنيف، وتحديد الأولويات	النتائج 1-1-2 الانتهاء من إجراء تقييم لاحتياجات التصنيف في قطاع واحد على الأقل بواسطة 10 في المائة من الأطراف بحلول سنة 2010، وبواسطة 25 في المائة من الأطراف بحلول سنة 2012. وقد تشمل الجهات الفاعلة المقترحة الأطراف، بمساعدة من مؤسسات وشبكات التصنيف ومن نقاط الاتصال الوطنية للمبادرة العالمية للتصنيف.	أجريت تقييمات للاحتياجات الوطنية في مجال التصنيف كليا أو جزئيا من قبل 79 بلدا. ¹⁵ وصدر عدد منها في سياق الإبلاغ الوطني أو حلقات العمل الإقليمية للمبادرة العالمية للتصنيف، أو الاجتماعات التي ناقشت إقامة شبكات إقليمية للتصنيف، مثل شراكة جزر المحيط الهادئ المعنية بالتصنيف والمنسوبة إلى مبادرة BioNET الدولية. وحددت العديد من البلدان أولويات كل من التسليم والقدرات، حتى على مستوى أولي. انظر القسم ثانيا أعلاه.
النشاط المزمع 3: تقييم الاحتياجات العالمية للتصنيف	النتائج 1-3-1 الانتهاء بحلول نهاية سنة 2009 من إجراء تقييمات للاحتياجات العالمية للتصنيف لما لا يقل عن مجالين مواضيعيين أو قضيتين مشتركة بين القطاعات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.	انظر القسم ثانيا أعلاه.
		نوقش تقييم لاحتياجات التصنيف في سياق الأنواع الغريبة الغازية في القسم ثانيا.

¹⁴ حذفت الأنشطة المزمعة التي لا يتوافر بشأنها معلومات من الجدول.

¹⁵ الأردن، وأرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وأنتيغوا وبربودا، وإندونيسيا، وأوغندا، وإيران، وأيرلندا، بالاو، والبرازيل، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنن، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبولندا، وتايلند، وتوغو، وتونس، وجزر البهاما، وجزر القمر، وجمهورية إثيوبيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا (قائمة أخصائي التصنيف)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وسانت لوسيا، والسلفادور، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسنغال، وسوازيلند، والسويد، وسويسرا، وطاجيكستان، وغانا، وغواتيمالا، وغينيا، والفلبين، وفيجي، وفيرغيزستان، وكازاخستان، والكاميرون، وكرواتيا، وكمبوديا، وكندا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، والكونغو، وكينيا، ولبنان، وليسوتو (القدرات)، وماليزيا، ومالطة، وماليزيا، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، والمكسيك، وملاوي، والمملكة المتحدة، وموريشيوس، وميانمار، وناميبيا، والنرويج، والنمسا، والنيجر، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، والهند، وهولندا، واليابان، واليونان.

الحالة في نوفمبر/تشرين الثاني 2009	النتائج	النشاط المزمع ¹⁶
<p>حقق المعهد الموزع الأوروبي للتصنيف تقدماً. ويوفر تطبيق اجتماعي للشبكات - EDIT "Scratchpads" فرصة لإعداد أدوات للمجتمع قائمة على الانترنت وموارد لتعبئة وتقاسم معلومات التصنيف وإعداد محتوى جديد. ويمكن تقديم المعلومات والبيانات المعدة على "Scratchpads"¹⁷ إلى المبادرات الخارجية مثل المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، ويسمح بالوصول عن طريق Scratchpads إلى مواقع منها، المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (تقاسم بيانات ظهور الأنواع)، ومكتبة تراث التنوع البيولوجي (تقاسم مؤلفات التنوع البيولوجي)، وموقع "فليكر" على الانترنت (تقاسم الصور) وغيرها.</p>	<p>النتائج 1-4-1 إعداد ونشر حزمة موارد تشمل معلومات وأفكار أساسية للدعاية بين مجموعات مستهدفة بحلول نهاية سنة 2009.</p>	<p>النشاط المزمع 4: التوعية العامة والتثقيف</p>
<p>افتتح متحف التاريخ الطبيعي بالملكة المتحدة معرضاً يركز على أعماله في مجال التصنيف.</p>	<p>النتائج 2-4-1 تنظيم معرض واحد على الأقل في مؤسسة وطنية للتصنيف، عن أهمية علم التصنيف مع ذكر المبادرة العالمية للتصنيف بحلول سنة 2010، على أن يكون المعرض مادياً مع وجود على الشبكة.</p>	
<p>لم يبلغ أي بلد عن نشاط، على الرغم من أنه يمكن رؤية تطورات في هذا المجال في شبكة المملكة المتحدة الوطنية للتنوع البيولوجي، وموقع النباتات البرية الإسرائيلي وموقع نباتات أفريقيا الجنوبية على الانترنت.</p>	<p>النتائج 3-4-1 تزويد الصفحات القطرية الإلكترونية بقوائم الأنواع وتحديد المواد الخاصة بعالم الحيوان والنبات على المستوى الوطني بحلول سنة 2015 (مأخوذة من المعلومات المتاحة في أدبيات مثل معلومات خط الأساس لمزيد من البحث).</p>	
<p>يهدف مؤشر مجموعات التنوع البيولوجي إلى تيسير فهم وحفظ واستخدام موارد التنوع البيولوجي العالمية عن طريق إعداد مؤشر مشروح واحد لمجموعات التنوع البيولوجي، وإعداد قائمة بالسجلات. ويعتبر موقع "مجموعات الحشرات والعناكب في العالم" على الانترنت غرفة لتبادل المعلومات بشأن مجموعات الحشرات والعناكب في العالم. انظر أيضا الفقرة 35 أعلاه.</p>	<p>النتائج 1-5-2 إنشاء سجل إلكتروني لإبداعات المجموعات البيولوجية التي تقدم محددات عالمية فريدة لهذه المجموعات، والبدء في تحليل عن البلدان والأقاليم التي تقتصر إلى البنية الأساسية للمجموعات الضرورية بحلول سنة 2012.</p>	<p>النشاط المزمع 5: بناء القدرات على الصعيدين العالمي والإقليمي لمساندة التوصل إلى المعلومات التصنيفية وتوليدها</p>
<p>يسرت مبادرة شرق وجنوب شرق آسيا لمعلومات التنوع البيولوجي تحديد الأولويات الوطنية في ديسمبر/كانون الأول 2009 في شرق وجنوب شرق آسيا.</p>	<p>النتائج 2-5-2 على جميع الأطراف إعداد أولويات وخطط عمل وطنية وإقليمية لبناء القدرات في مجال التصنيف بحلول سنة 2012، استناداً إلى تقييمات الاحتياجات الوطنية والإقليمية للتصنيف.</p>	
<p>أنشأت كوريا في عام 2009 المعهد الوطني للموارد البيولوجية بوصفه مجموعة مرجعية. وتعمل مبادرة شرق وجنوب شرق آسيا لمعلومات التنوع البيولوجي ومركز رابطة أمم جنوب شرق آسيا للتنوع البيولوجي على تيسير تحديد المجموعات في آسيا. يعمل المعهد الأوروبي الموزع للتصنيف، بمن في ذلك مشاركون من 30 مجموعة رئيسية من أوروبا وأمريكا الشمالية على تيسير الحصول على معلومات رقمية بشأن المجموعات المرجعية.</p>	<p>النتائج 6-5-2 تعريف جميع المجموعات المرجعية الوطنية للتنوع البيولوجي في جميع الأطراف بحلول سنة 2010.</p>	

¹⁶ حذفت الأنشطة المزمعة التي لا يتوافر بشأنها معلومات من الجدول.

¹⁷ <http://scratchpads.eu/>

الحالة في نوفمبر/تشرين الثاني 2009	الناتج	النشاط المزمع ¹⁸
هناك العديد من الشبكات التي تعمل على الصعيد العالمي، وخاصة كشراكات مملوكة ومشغلة محليا لشبكة التعاون التقني BioNET الدولية، التي تتألف حاليا من أعضاء من 153 بلدا. ويشترط الحصول على موافقة الحكومة لتمكين بلد ما من أن يصبح عضوا في هذه الشراكات.	الناتج 2-6-1 إدراج جميع مؤسسات التصنيف في الشبكات المناسبة من أجل تقييم وبناء القدرات بحلول سنة 2012.	النشاط المزمع 6: تعزيز الشبكات القائمة للتعاون الإقليمي في مجال التصنيف
عقد اتحاد رموز الأعمدة المتوازية من أجل الحياة اجتماعات إقليمية. ويتألف حاليا من أكثر من 170 منظمة عضو من أكثر من 50 بلدا.	الناتج 2-6-3 تحديد المواقع الإقليمية لرموز الأعمدة المتوازية للحمض النووي مع مراعاة المبادرات ذات الصلة الأخرى ودمجها في شبكة المختبرات الرائدة التابعة لكونسورتيوم رموز الأعمدة المتوازية من أجل الحياة (CBOL)، على حسب الحالة وفقاً للتشريعات الوطنية بحلول سنة 2010.	
طورت الرابطة المعنية بمعايير معلومات التنوع البيولوجي معيارا للحصول على بيانات المجموعات البيولوجية. انظر http://www.tdwg.org/activities/abcd/	الناتج 3-7-2 وضع معيار مقبول دوليا عن أوصاف مستوى المجموعات لتمكين توضيح المجموعات الموجودة بحلول سنة 2012 قبل إدراج جميع العينات في قاعدة البيانات.	النشاط المزمع 7: وضع نظام عالمي منسق لمعلومات التصنيف
أتاحت قواعد البيانات المشاركة في كتالوج الشراكة من أجل الحياة قائمة متاحة عالميا للأنواع المعروفة تغطي حاليا 1.16 مليون نوع. وفقا للطبعة الثانية من أعداد الأنواع الحية في أستراليا والعالم، يقدر إجمالي عدد الأنواع الموصوفة والمقبولة في العالم بنحو 1 900 000. الهدف 1 من الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات: إعداد قائمة عملية لأنواع النباتات المعروفة - زادت النسبة من نحو 20 في المائة من النباتات في عام 2004 إلى ما يقدر بنحو 70-80 في المائة في عام 2010.	الناتج 3-7-3 إصدار قائمة مرجعية تتاح على نطاق واسع بالأنواع المعروفة، كخطوة نحو إصدار سجل عالمي للنباتات والحيوانات والكائنات المجهرية والكائنات الأخرى، بحلول سنة 2012.	
حتى أكتوبر/تشرين الأول 2009، أتاح المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي على بوابته على الانترنت 133 162 268 سجلا؛ وبالإضافة إلى ذلك، هناك موارد رقمية أخرى لم تشارك بعد في هذا المرفق. تشتمل مبادرة أمريكا اللاتينية وأفريقيا للنباتات الممولة من قبل أندرو و. ميلون على ما يزيد عن 120 شريكا في جميع أنحاء العالم وأتاحت أكثر من مليون نوع من العينات على الانترنت. http://plants.jstor.org . يحتفظ معهد التنوع البيولوجي الوطني الجنوب أفريقي على ما يزيد عن 1.2 مليون عينة، وخزنت بالفعل بيانات عن مليون عينة على نظام الحاسوب بحلول عام 2009.	الناتج 3-7-4 إتاحة سجلات رقمية لمليار عينة بحلول نهاية سنة 2008.	

¹⁸ حذفت الأنشطة المزمعة التي لا يتوافر بشأنها معلومات من الجدول.

الحالة في نوفمبر/تشرين الثاني 2009	النواتج	النشاط المزمع ¹⁹
في سبتمبر/أيلول 2009، وصل عدد الصفحات التي تقدمها مكتبة تراث التنوع البيولوجي إلى نحو 16 مليون صفحة من أكثر من 39 ألف مجلد. كما أن مؤلفات التصنيف الرقمية متاحة من مبادرات أخرى مثل AnimalBase، وتوفر العديد من المجالات محتواها بصورة رقمية.	الناتج 3-7-5 زيادة وسائل ومعدل الأرقام لأدبيات التصنيف، مع دمج صلات مترابطة بسيطة وفعالة لموقع المحتوى البيولوجي وسهولة الوصول إليها؛ والتفاعل البيئي بين جميع المشاريع البيولوجية الرئيسية؛ وتشكيلها وفقا لمعايير البيانات المناسبة. وستتاح العلامات من برنامج مكتبة تراث التنوع البيولوجي في ستة ملايين صفحة بحلول نهاية سنة 2008؛ وخمس عشر مليون صفحة بحلول نهاية سنة 2009؛ وخمس وعشرون مليون صفحة بحلول نهاية سنة 2010.	النشاط المزمع 7: وضع نظام عالمي منسق لمعلومات التصنيف
أعد مشروع CATE معالجات تصنيف قائمة على الانترنت بشأن <i>Asacea</i> (النخيل) و <i>Sphingidae</i> (الحشرات الطائرة). ويجرى العمل حاليا على ثلاث مجموعات مستهدفة من قبل أعضاء مشروع المعهد الموزع الأوروبي للتصنيف، ومن خلال أداة "Scratchpad"، ويتعاون حاليا العديد من أخصائيي التصنيف من خلال تطبيقات الانترنت لإعداد معالجات للتصنيف.	الناتج 3-7-6 إعداد ما لا يقل عن خمس معالجات تصنيفية إلكترونية تغطي المجموعات التصنيفية الكبيرة، أو النظم الإيكولوجية أو الأقاليم على أن تستكمل بحلول سنة 2010 من أجل تمكين المقارنة بين فوائدها.	
تطور جهات عديدة عناصر هذا النظام، منها الرابطة المعنية بمعايير معلومات التنوع البيولوجي، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، والمعهد الموزع الأوروبي للتصنيف، وأطلس أستراليا الحية وموسوعة الحياة، نحو العام المستهدف 2020 للخطة الإستراتيجية الجديدة للاتفاقية.	الناتج 3-7-7 إعداد نموذج تجريبي للنظام العالمي لمعلومات الأنواع (GSIS)، مفتوحا ويسهل الوصول إليه حسب طلب "مبادرة بوتسدام لسنة 2010" بحلول سنة 2010، ونسخة شاملة لهذا النظام مع معلومات عن جميع الأنواع بحلول سنة 2020.	
يُعد مشروع موسوعة الحياة نظاما من صفحات Wikispecies على الانترنت بشأن الأنواع، ويتيح الصفحات على الانترنت بطريقة مختلفة. وأعدت آلاف من الصفحات على الانترنت للأنواع كجزء من مبادرات أصغر حجما.	الناتج 3-7-8 إعداد نظام للأنواع على المواقع الإلكترونية، مع إشراك المجتمعات، وبرنامج لنموها واستدامتها بحلول سنة 2010.	
إن مبادرة رموز الأعمدة المتوازية لطيور الفاكهة هي "مشروع تدليلي" يجري تنفيذه حاليا ومدته سنتين من شأنه أن يعد نظاما عاملا لتحديد طيور الفاكهة حول العالم. وتشتمل مبادرات الترميز الأخرى على الطيور، والأسماك، والبعوض، وحرشفيات الأجنحة، وأحياء المنطقة القطبية والعوالم الحيوانية البحرية. يجري معهد بحوث حماية النباتات بجنوب أفريقيا مشروعا يطور مجموعة مرجعية للحشرات وما يرتبط بها من قاعدة بيانات ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية بهدف وضع نظام إقليمي للتحديد.	الناتج 4-12-3 إعداد وإجراء اختبار لرموز الأعمدة المتوازية للحمض النووي بحلول سنة 2010، باعتبارها نظام تحديد هوية الأنواع التجريبية (مثل ذبابة الفاكهة أو الحشرات ذات القشور) لغرض التفتيش الزراعي على الحدود.	النشاط المزمع 12: التنوع البيولوجي الزراعي

¹⁹ حذفت الأنشطة المزمعة التي لا يتوافر بشأنها معلومات من الجدول.

النشاط المزمع ²⁰	الناتج	الحالة في نوفمبر/تشرين الثاني 2009
النشاط المزمع 15: الحصول وتقاسم المنافع	الناتج 5-15-2 عقد حلقة عمل دولية للسلطات الوطنية المختصة ونقاط الاتصال الوطنية للمبادرة العالمية للتصنيف والحصول وتقاسم المنافع لمناقشة العقبات التي تواجه النقل الدولي للمواد البيولوجية للأغراض غير التجارية للبحوث، بما يتفق مع القانون الدولي والالتزامات الدولية السارية المتصلة بالموافقة المسبقة عن علم في وقت لا يتجاوز موعد اجتماع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف.	نظمت عشرة وكالات ومنظمات علمية دولية حلقة عمل في بون، ألمانيا، في نوفمبر/تشرين الثاني 2008، لتناول مسألة "الحصول وتقاسم المنافع في بحوث التنوع البيولوجي غير التجارية". ودعي 51 مشاركا من 24 بلدا استنادا إلى خبراتهم بشؤون اتفاقية التنوع البيولوجي والحصول وتقاسم المنافع في مجال العلوم البيولوجية والسياسات العامة، والوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات أصحاب المصلحة الأخرى. كما قدم المشاركون تمثيلا متوازنا من حيث الأقاليم الجغرافية والمنظورات. وأُتيحت نتائج حلقة العمل لعامة الجمهور، وللاجتماعات التي تناقش النظام المقترح بشأن الحصول وتقاسم المنافع. وتعرض الوثيقة UNEP/CBD/WG-ABS/7/INF/6 تقريراً عن حلقة العمل.
النشاط المزمع 16: الأنواع الغريبة الغازية	الناتج 5-16-1 تقديم قوائم/معلومات عن الأنواع الغريبة الغازية في جميع البلدان بحلول سنة 2010.	تقدم قاعدة البيانات العالمية للأنواع الغازية (اللجنة المعنية ببقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية) معلومات عن الأنواع الغريبة الغازية على الانترنت، ونظمت الشبكة العالمية لمعلومات الأنواع الغازية حلقات عمل لتوحيد قواعد البيانات الحالية المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية. أفاد مشروع تسليم مخزونات الأنواع الغريبة الغازية بوجود 11 000 نوع من الأنواع الغريبة في أوروبا وأتاح البيانات على الانترنت. وتقدم شبكة أوروبا الشمالية والبلطيق المعنية بالأنواع الغريبة الغازية بوابة للمعلومات بشأن الأنواع الغريبة والغازية في شمال ووسط أوروبا. غير أن التكامل/التشغيل المتبادل لقواعد البيانات لم ينته بعد نتيجة التنسيق المحدود بين مقدمي البيانات.
النشاط المزمع 19: المناطق المحمية	الناتج 5-19-1 توفير قوائم جرد لكل منطقة من المناطق المحمية على الأقل للتنديبات، والطيور، والزواحف، والبرمائيات، والأسماك، والفرشات بحلول سنة 2010.	من خلال تعاون بين المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لليونيبي والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، أدرجت معلومات من قاعدة بيانات المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي عن ظهور الأنواع في المناطق المحمية في قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية (www.wdpa.org).
النشاط المزمع 19: المناطق المحمية	الناتج 5-19-3 بحلول سنة 2009، إقامة مشروع تجريبي لبيان تحديد هوية الموائل وتحديد أولوية إنشاء مناطق محمية جديدة من خلال رسم خرائط توزيع الأنواع على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية، وذلك لتحديد ونشرها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.	توفر شبكة ممارسي الحفظ أدوات متاحة عن نماذج توزيع الأنواع في http://biodiversityinformatics.amnh.org/index.php?section=sdm_build . يوفر المشروع المفتوح لإعداد النماذج بالبرازيل روابط على الانترنت بمواقع الأدوات المتاحة في http://openmodeller.cria.org.br/ . اليونيبي - المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة: أعد اتحاد GLOBIO نموذجا مكانيا على النطاق العالمي لسيناريوهات الآثار السابقة والقادمة للتغير البيئي على التنوع البيولوجي.